

تاج العروس من جواهر القاموس

أُزَيْفُ بْنُ وَائِلَةَ اسْتَشْهَدَ بِخَيْبَرَ قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَوَائِلَةَ
بِالْمُثَلَّثَةِ هَكَذَا ضَبَطَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَوَائِلَةَ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ :
صَحَابِيٌّ وَنَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .
وَقُرَيْبُ بْنُ أُزَيْفٍ : شَاعِرٌ زَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
وَأُزَيْفُ فَرْعٍ : ع قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَيْمَةَ : .
وَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا بِأُزَيْفٍ فَرْعٍ ... عَلَيَّ إِذَنْ مُدْرِّعَةٌ خَضِيبُ
وَأَنْفَ الْإِبِلِ فِيهِ مُؤَنَّفَةٌ : تَتَبَّعَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي اللَّسَانِ : أَنْتَهَى
بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَنْفَ فُلَانًا : إِذَا
حَمَلَهُ عَلَى الْأَنْفَةِ أَي : الْغَيْرَةِ وَالْحِشْمَةَ كَأَنْفَهُ تَأْنِيفًا فِيهِمَا
أَي : فِي الْمَرْعَى وَالْأَنْفَةَ يُقَالُ : أَنْفَ فُلَانٌ مَالَهُ تَأْنِيفًا وَأَنْفَهَا
إِيذًا فَإِذَا رَعَاهَا أُزْفَ الْكَلْبِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .
لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةٍ مُؤَنَّفَةٍ ... أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلَاؤُهَا وَقَالَ حُمَيْدُ
: .
" ضَرَّائِرُ لَيْسَ لِهِنَّ مَهْرٌ .
" تَأْنِيفُهُنَّ نَقَلَ وَأَفْرُ أَي : رَعِيَهُنَّ الْكَلْبُ الْأَنْفَ .
أَنْفَ فُلَانًا : جَعَلَهُ يَشْتَكِي أَنْفَهُ زَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ : .
رَعَتْ بِأَرْضِ الْبِيْهَمِيِّ جَمِيْعًا وَبُسْرَةَ ... وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتَهَا
نِصَالُهَا أَي : أَصَابَ شَوْكُ الْبِيْهَمِيِّ أَنْفَ الْإِبِلِ فَأَوْجَعَهَا حِينَ دَخَلَ
أَنْفَهَا وَجَعَلَهَا تَشْتَكِي أَنْفَهَا وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَفِيلٍ : أَنْفَتَهَا :
جَعَلَتْهَا تَأْنِفُ مِنْهَا كَمَا يَأْنِفُ الْإِنْسَانُ وَيُقَالُ : .
" هَاجَ الْبِيْهَمِيُّ حَتَّى أَنْفَتِ الرَّاعِيَةَ نِصَالُهَا وَذَلِكَ أَنْ يَبْسُ
سَفَاهًا فَلَا تَرَعَاهَا الْإِبِلُ وَلَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرِّ فَكَأَنَّهَا
جَعَلَتْهَا تَأْنِفُ رَعِيَهَا أَي : تَكَرَّهُهُ .
أَنْفَ أَمْرَهُ : أَعْجَلَهُ عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ .
وَالاسْتِنْزَافُ وَالِائْتِنَافُ : الْابْتِدَاءُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَدْ اسْتَأْنَفَ الشَّيْءُ
وَائْتَنْفَهُ : أَخَذَ أَوْ لَهَ وَابْتَدَأَهُ وَقِيلَ : اسْتَقْبَلَهُ فَمَا اسْتَنْفَعَالُ

وافْتَعَالَ من أَرْفِ الشَّيْءِ وهو مَجَاز .

ويُقَال : اسْتَأْزَفَهُ بِوَعْدٍ : ابْتَدَأَهُ به قال : .

وأَزَتْ المُنَى لَو كُنْتَ تَسْتَأْزِفِينَنَا ... بِوَعْدٍ وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ

جَدِيبُ أَي : لو كُنْتَ تَعْدِينَنَا الوَصْلَ .

والمؤُوتَفُ للمفعول : الذي لم يُؤْكَلْ منه شَيْءٌ كالمُتَأْزِفِ للفاعِلِ وهذه

عن ابنِ عَبَّادٍ وَنَصَّه : المُتَأْزِفُ مِنَ الأماكِنِ : لم يُؤْكَلْ قَبْلَهُ .

وجَارِيَةٌ مُؤُوتَفَةٌ الشَّيْبَابِ : أَي مُقْتَبِلَاتُهُ زَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

يُقَال : إِزَّهَهَا أَي المرأَةَ لِتَتَأْزِفَ الشَّهَوَاتِ : إِذَا تَشَهَّتْ عَلَيَّ

أَهْلِيهَا الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ الوَحْمِ وذلك إِذَا حَمَلَتْ كذا في

اللِّسَانِ والمُحِيطِ .

ونَصَّه مُؤُوزَفٌ كَمُعْطَمٍ قد أُرِّفَ تَأْزِيفاً هكذا في سائر النُّسخِ وليس فيه

تَفْسِيرُ الحَرْفِ والظاهرُ أَنَّهُ سَقَطَ قولُهُ : مُجَدِّدٌ بَعْدَ كَمُعْطَمٍ كما في

العُبَابِ وفي الصَّحاحِ : التَّأْزِيفُ : تَحْدِيدُ طَرْفِ الشَّيْءِ وفي اللِّسَانِ :

المُؤُوزَفُ المُجَدِّدُ مِن كلِّ شَيْءٍ وَأَنشد ابنُ فَارِسٍ :

بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجَّسُهَا رَضَوِيَّةٌ ... وَسَهْمٍ كَسَيْفِ الحِمِّيَرِيِّ

المُؤُوزَفِ والتَّأْزِيفُ : طَلَبُ الأَكْلِ الأُرْفِ قوله : غَنَمٌ مُؤُوزَفَةٌ

كَمُعْطَمَةٍ غيرُ مُحْتاجٍ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّه مَفْهُومٌ مِن قولِهِ سابقاً كَأَزَفَهَا

تَأْزِيفاً ؛ لِأَنَّ الإِبِلَ والغَنَمَ سَوَاءٌ نَعَمْ لو قال أَوْلَى : آزَفَ المالَ بِدَلِّ

الإِبِلِ لَكَانَ أَصَابَ المَحَزَّ وقد تقدَّم قولُ ابنِ هَرَمَةَ سابقاً .

قوله : أَرْفَهُ المَاءُ : بَلَغَ أَرْفَهُ مُكَرَّرٌ يَنْبَغِي حَذْفُهُ وقد سَبَقَ

أَنَّ الجَوْهَرِيَّ زاد : وذلك إِذَا نَزَلَ في النَّهْرِ فتَأْمَلْ .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :